19 - أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن باﷲ واليوم الآخر وجاهد في سبيل اﷲ لا يستوون عند اﷲ واﷲ لا يهدي القوم الظالمين .

- 20 - الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل اﷲ بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند اﷲ وأولئك هم الفائزون .

- 21 - يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم .

- 22 - خالدين فيها أبدا إن اﷲ عنده أجر عظيم .

قال ابن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير هذه الآية : نزلت في العباس بن عبد المطلب حين أسر ببدر قال : لئن كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني قال اﷲ D : { أجعلتم سقاية الحاج - إلى قوله - واﷲ لا يهدي القوم الظالمين } يعني أن ذلك كله كان في الشرك ولا أقبل ما كان في الشرك وقال الضحاك : أقبل المسلمون على العباس وأصحابه الذين أسروا يوم بدر يعيرونهم بالشرك فقال العباس : أما واﷲ لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونفك العاني ونحجب البيت ونسقي الحاج فأنزل اﷲ : { أجعلتم سقاية الحاج } الآية . وعن النعمان بن بشير الأنصاري قال : كنت عند منبر رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم في نفر من أصحابه فقال رجل منهم : ما أبالي أن لا أعمل ﷲ عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال آخر : بل عمارة المسجد الحرام وقال آخر : بل الجهاد في سبيل اﷲ خير مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب Bه وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم وذلك يوم الجمعة ولكن إذا صليت الجمعة دخلت على رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلّم فاستفتيته فيما اختلفتم فيه قال : ففعل فأنزل اﷲ D : { أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد - إلى قوله - واﷲ لا يهدي القوم الظالمين } (أخرجه عبد الرزاق ورواه مسلم وأبو داود وابن مردويه وابن حبان وابن جرير وهذا لفظه)